

فتح القدير

15 - { بأيدي سفرة } السفرة جمع سافر ككتبة وكاتب والمعنى : أنها بأيدي كتبة من الملائكة ينسخون الكتب من اللوح المحفوظ قال الفراء : السفرة هنا الملائكة الذين يسفرون بالوحي بين الله ورسوله من السفارة وهو السعي بين القوم وأنشد : .
(فما أدع السفارة بين قومي ... ولا أمشي بغير أب نسيب) .
قال الزجاج : وإنما قيل للكتاب سفر بكسر السين والكتاب سافر لأن معناه أنه بين يقال أسفر الصبح : إذا أضاء وأسفرت المرأة : إذا كشفت النقاب عن وجهها ومنه سفرت بين القوم أسفر سفارة : أي أصلحت بينهم قال مجاهد : هم الملائكة الكرام الكاتبون لأعمال العباد وقال قتادة : السفرة هنا هم القراءة لأنهم يقرأون الأسفار وقال وهب بن منبه : هم أصحاب النبي A